الأمم المتحدة

A/AC.105/L.259/Add.2

الجمعية العامة

Distr.: Limited
16 June 2005
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة الثالثة والأربعون
فيينا، ٨-١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٥

مشروع التقرير

الفصل الثاني

إضافة

هاء- الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة

١- وفقا للفقرة ٣٧ من قرار الجمعية العامة ٥٩/١١٦، المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، استأنفت اللجنة النظر في البند المعنون "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة".

٢- واستمعت اللجنة إلى عرض عنوانه "الفوائد العرضية للملكيات الفكرية الخاصة بالوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي"، قدّمه هيتوشي يوشينو (اليابان).

٣- وقدّمت الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) التابعة للولايات المتحدة الأمريكية إلى المؤتمر المنشور المعنون *Spinoff 2004*.

٤- وألقى ممثلو كندا والولايات المتحدة واليابان واليونان كلمات في إطار هذا البند.

٥- واتفقت اللجنة على أنه ينبغي الترويج للمنافع العرضية لتكنولوجيا الفضاء لأنها تنشّط الصناعات وتقدّم مساهمات كبيرة لتحسين نوعية حياة البشر.

160605 V.05-85603 (A)

٦- ولاحظت اللجنة أن المنافع العرضية لتكنولوجيا الفضاء تستخدم لخفض العضوية وتيسير تقديم الرعاية إلى المسنين.

٧- وفي مجال البحوث الطبية، أحاطت اللجنة علما بعدسات لاصقة جديدة قادرة على تصحيح بنية القرنية بأسلوب غير جراحي أثناء النوم. وقد اكتشف مستعملو هذه العدسة اللاصقة أنهم، عند إزالتها، يرون بشكل واضح وطبيعي دون حاجة إلى العدسات اللاصقة النهارية أو النظارات.

٨- وفي مجال صحة المستهلكين، لاحظت اللجنة أن "تاغاتوز" (tagatose)، وهو بديل طبيعي عن سكر الطعام ومواد التحلية الاصطناعية، يوفر مادة تحلية مأمونة لمرضى السكّري دون أن يسبب تجويفا أو نخرا في الأسنان. ويجري تقييم مادة التحلية هذه من أجل إدخالها في المواد غير الغذائية مثل معجون الأسنان ومادة غسل الفم ومادة تطهير الحلق ودواء السعال.

٩- وفي مجال الصحة والطب، لاحظت اللجنة أنه يمكن استخدام مرشِّح مصنوع من ألياف أُكسيد الألومنيوم النانوية لإزالة الشوائب من مياه الشرب في مناطق على الأرض تكون فيها المياه نادرة ويحتمل أن تكون ملوثة.

١٠- وفي مجال الصحة، لاحظت اللجنة أن الاتصالات الساتلية التفاعلية العالية السرعة توفر للمرضى الذين يعيشون في المناطق الريفية وفي مجتمعات بعيدة عن المراكز الحضرية إمكانية الوصول إلى خدمات صحية من الدرجة الأولى.

١١- وفي مجال الحماية البيئية، لاحظت اللجنة أنه يجري استخدام نظام استشعار مصنوع من الألياف البصرية لتقييم الإجهاد الذي تتعرض له خطوط الأنابيب البحرية ومساندها ومعدات الحفر وانتاج النفط في المناطق المغمورة. وعندما يعمل نظام الاستشعار عن بُعد بالتزامن مع برامجية تدبّر المخاطر، يقلل من خطر التلوث البيئي الذي يحتمل أن ينتج عن تسرّب الهيدروكربونات.

١٢- ولاحظت اللجنة أن تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد تستخدم لأمور منها ايجاد نماذج محسّنة للتنبؤ بمستويات الأوزون في المستقبل وتحسين فهم التلوث في المراكز الصناعية والمساهمة في الزراعة الدقيقة واستبانة السفن التي تقوم بإلقاء النفط في البحر بصورة غير مشروعة.

١٣- وأُعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي إنشاء فريق خبراء صغير لإعداد وثيقة تتضمن اقتراحات بشأن سبل مساعدة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في تعميم المعلومات المتعلقة بالفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء، ولا سيما بهدف جعل تلك المعلومات متاحة للبلدان النامية.

١٤- وأوصت اللجنة بمواصلة النظر في هذا البند في دورتها التاسعة والأربعين في عام ٢٠٠٦.

واو- الفضاء والمجتمع

١٥- وفقا للفقرة ٣٨ من قرار الجمعية العامة ١١٦/٥٩، واصلت اللجنة النظر في بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء والمجتمع". واستذكرت اللجنة أنه، وفقا لخطة العمل التي اعتمدتها اللجنة وأقرتها الجمعية العامة، ينبغي أن يكون الموضوع الخاص الذي ينصب عليه التركيز في المناقشات للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦ بعنوان "الفضاء والتعليم".[1] ووفقا لخطة العمل، عقدت اللجنة مناقشات واستمعت إلى عروض بشأن موضوع "أدوات الفضاء لأجل التعليم".

١٦- واستمعت اللجنة إلى العروض التالية:

(أ) "GAREF Aérospatial"، من ألكسندر كون (فرنسا)؛

(ب) "المختبر المدرسي (school labs) التابع للمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي: كيفية تعزيز الاهتمام بعلوم الفضاء"، من ريتشارد برويكر (ألمانيا)؛

(ج) "مرور عشر سنوات على مركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ"، من ف. سوندارارامايه (الهند)؛

(د) "أنشطة مركز تدريس علوم الفضاء التابع للوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي"، من تاكمي شيكو (اليابان)؛

(ه) "الفضاء وعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤)"، من يولندا بيرنغير (اليونسكو)؛

(و) "الكبسولة الزمنية الفضائية 'Keo': مشروع القرن الحادي والعشرين"، من جان-مارك فيليب (مشروع Keo).

(1) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم ٢٠، (A/58/20)، الفقرة ٢٣٩.

١٧- وألقت وفود أوكرانيا وبلجيكا والصين وشيلي وفرنسا وكندا وكوبا وكولومبيا ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان كلمات في إطار هذا البند من جدول الأعمال.

١٨- ولاحظت اللجنة أن برنامج اليونسكو لتدريس علوم الفضاء يهدف إلى تعزيز المواضيع والفروع الدراسية ذات الصلة بالفضاء في المدارس والجامعات، ولا سيما في البلدان النامية، وإذكاء الوعي بين عامة الناس بفوائد تكنولوجيا الفضاء فيما يتعلق بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. ولاحظت اللجنة أن اليونسكو هي الوكالة الرئيسية في الأمم المتحدة فيما يتعلق بعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤).

١٩- ولاحظت اللجنة أن عددا من المبادرات الوطنية للتعليم عن بُعد تزوّد المعلمين والطلبة على جميع المستويات، بما في ذلك في المناطق النائية، بنوعية عالية من التعليم تتألف من أحدث موارد التدريس والتدريب المهني وتدريب المعلمين وتعليم الراشدين في مجالات مثل تمكين المرأة وتنظيم الأسرة والمهارات اللازمة للحرفيين المحليين.

٢٠- وأحاطت اللجنة علما بالجهود التي تبذلها الصين وكوبا والهند في مجال استغلال سواتل الاتصالات لإيصال البرامج التعليمية إلى المناطق الريفية.

٢١- ولاحظت اللجنة بارتياح أنه يجري، على الصعيد العالمي، وضع عدد كبير من الأنشطة التعليمية والارشادية لصالح الأطفال والشباب وعامة الناس من قبل وكالات الفضاء والمنظمات الدولية بغية تعزيز الوعي بفوائد علوم وتكنولوجيا الفضاء وتشجيع الأطفال على النظر في العمل في ميداني الرياضيات والعلوم.

٢٢- ولاحظت اللجنة أن هناك عددا من المبادرات والأنشطة التعليمية الوطنية التي تهدف إلى استخدام المضامين والمواد والتطبيقات التي تنفرد بها الأنشطة الفضائية من أجل تدريب الطلبة والمعلمين ومن أجل تعليم عامة الناس عن أمور ذات صلة بالفضاء الخارجي، بما في ذلك برامج "Educator Astronaut Programme" و "Explorer Schools Programme" و "Explorer Institutes" وبرنامج منح العلوم والتكنولوجيا الدراسية التابعة لناسا؛ ومركز تدريس علوم الفضاء التابع للوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي؛ و" المختبر المدرسي" "School Lab" التابع للمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي؛ والمركز الوطني الأوكراني لتعليم الشباب عن الفضاء الجوي؛ والمعهد الأرجنتيني "Instituto de Altos Estudios Espaciales Mario Gulich".

٢٣- ولاحظت اللجنة أن أسبوع الفضاء العالمي الذي يُحتفل به كل عام في الفترة من ٤ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر عملا بقرار الجمعية العامة ٦٨/٥٤ المؤرخ ٦ كانون الأول/

ديسمبر ١٩٩٩، قد أسهم في تطوير التعليم وإذكاء الوعي إزاء الفضاء الخارجي، وخاصة بين الشباب وعامة الناس. ولاحظت اللجنة أن أكثر من ٤٠ بلدا شاركت في أسبوع الفضاء العالمي في عام ٢٠٠٤ وأن "الاكتشاف والخيال" هو الموضوع الذي ينصب عليه تركيز الأنشطة لعام ٢٠٠٥.

٢٤- ورأت اللجنة أن تقاسم المعرفة والمنجزات العلمية والتقنية في مجال الأنشطة الفضائية سيكون له أثر ايجابي بالنسبة للأجيال المقبلة.

٢٥- وأحاطت اللجنة علما بعدة مبادرات وطنية أنشأت وتدير شبكات للتطبيب عن بُعد في المناطق الريفية توفر خدمات تتصل بأمراض الجلد والرعاية الطبية في حالات الطوارئ والأمراض الاستوائية والتشخيص عن بُعد. ولاحظت اللجنة كذلك أن تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد تستخدم لتعقب حمّى ريفت فالي (Rift Valley) وحمّى الضَّنْك (أبو الركب) وغيرهما من الأمراض المعدية.

٢٦- وأُعرب عن رأي مؤداه أنه إذا نتج عن المناقشات الدائرة في اطار هذا البند من جدول الأعمال توافق في الآراء بشأن تطوير المزيد من الأنشطة في مجال الفضاء والتعليم، فانه ينبغي أن يجري الاضطلاع بهذه الأنشطة ضمن السياق الأوسع لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات الذي أوليت فيه أهمية لشبكات وخدمات الاتصالات، بما فيها الاتصالات الساتلية.

٢٧- وأُعرب عن رأي مفاده أن الأُمْية وانعدام التعليم الكافي ما زالا يمثلان مشكلتين رئيسيتين بالنسبة للبلدان النامية.

٢٨- وأُعرب عن رأي مؤداه أن مستويات التنمية المختلفة في البلدان النامية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ تمثل عاملا يحد من استخدام التعليم عن بُعد.

٢٩- وأُعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي تشجيع الدول على تحسين توزيع المواد التعليمية ذات الصلة بالفضاء بغية زيادة الوعي العام بأهمية استخدام تكنولوجيا الفضاء لتحقيق التنمية المستدامة. ولاحظ ذلك الوفد أن التعليم هو واحد من المجالات ذات الأولوية التي حددها مؤتمر القارة الأمريكية المعني بالفضاء، الذي عُقد في كارتاخينا دي إنديا‌س، كولومبيا، من ١٤ إلى ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٢.